صرخة دمشقية الكاتب: عبد الرحمن العشماوي التاريخ: 17 يناير 2012 م المشاهدات: 4187



يا دمشقَ الشام كوني *** دارَ عزّ لا تهوني انفضي عنك غباراً *** من خضوع وسكون أنت للأمجاد رمْزٌ *** مُشرق عَبْرَ القرون أنت للتاريخ شمسٌ *** تَتَجلّى للعيون

حِزْبُكِ الظالمُ يَهوي *** في متاهات الظنون غارقٌ في الوهم حتى *** صار يهْذي في جنون يا دمشقَ الشام هيًّا *** أعلنيها في يقين خابَ مَن أَحْرِقَ ثوبي *** ورَماني في السجون وبَنى حوْلى سياجاً *** من ضلال وفُتُون يا دمشقَ الشام، هذي *** فُرْصةُ النّصْر المبين إِنَّ جِزَّارَكِ أَمْسى *** في لظَى الحزن الدَّفين هو في الدُّفْرَةِ يبدو *** في انكسار المُسْتَكين يَشْرَبُ الوَهْمَ وينسى *** صَيْحَةَ الراوي الأمين لن يضيعَ الدَّمُ هَدْراً *** عند ذي العرش المكين بشِّروا القاتلَ بالقَتْل *** ولو من بعد حين فارفعي رأسك حتى *** تُبْصِرِي أَصنْفي مَعين وانْهَضي حتى تَصُدّي *** كلَّ همَّازٍ مَهينِ واحذَري أنْ تَسْتَجيبي *** لهوى ذات القرون فأنا ***والله*** أخشى *** من خداع الحَيْزَبُون يا دمَشْقَ الشام قومي *** بالهُدَى حتى تَكوني

وارْفَعي صوتَك قولي *** إنّما الإسلامُ ديني أبشري، فالنّصْرُ يدنو *** منكِ وضنّاحَ الجبينِ

المصدر: صفحة مداد ثورة

المصادر: